SAWA UNIVERSITY

مناهج البحث العلمي في العلوم الإدارية

5: منهج تحليل المضمون



جامعـــــــة ســـــــــاوة الاهلية — Sawa University

كليـــــة التقنيـــات الصحيـة والطبيـة — College of health and medical techniques

قسم تقنيات الإدارة الصحية — Department of Health Administration

المرحلـــــــــــــة الرابعة — Stage ..... .

الجانب النظري — محاضرة رقم ....5...

Theoretical — Lecture No. …5..

تدريسي المادة : م.م ثناء حسين

تعريف منهج تحليل المضمون

* تعريف: أسلوب منهجي لتحليل المحتوى الكيفي للنصوص أو الوسائط المختلفة.
* المواد المستهدفة:
  * الصحف والمجلات
  * الخطابات والخطابات السياسية
  * الوثائق التاريخية والإدارية
  * مقابلات مجموعة التركيز (FOCUS GROUPS)
  * المحتوى المرئي والسمعي (إعلانات، أفلام)

الهدف الأساسي: التحول من الملاحظة الانطباعية إلى التحليل الموضوعي والمنظم للمحتوى.

أهداف تحليل المضمون

* **استخلاص الأنماط**
  * تحديد التكرارات والاتجاهات السائدة في المحتوى.

* **فهم الرسائل الضمنية**
  * الكشف عن الأفكار والقيم والتحيزات المخفية وراء النص الصريح.
  * تصنيف المفاهيم والموضوعات
  * تنظيم المحتوى إلى فئات واضحة ومحددة لتسهيل الدراسة والمقارنة.

المراحل الأساسية لتطبيق منهج تحليل المضمون

1. تحديد عينة المحتوى

* اختيار النصوص أو الوسائط التي سيتم تحليلها بشكل يمثل المجتمع الأصلي.

2. بناء نظام التصنيف (فئات التحليل)

* وضع الإطار النظري والفئات الرئيسية والفرعية (مثل: موضوعات، مشاعر، رموز).

3. التحليل الكمي/الكيفي

* كمي: حساب تكرار ظهور الفئات (عدّاد الكلمات، المفاهيم).

* كيفي: تحليل عميق للسياق والعلاقات والدلالات BEHIND THE WORDS.

4. تفسير النتائج

* مناقشة المعنى الأوسم للبيانات التي تم الحصول عليها وربطها بالإطار النظري وأسئلة البحث.

أنواع تحليل المضمون

* تحليل المضمون الكمي
  * التركيز: على "كم" مرة يظهر مفهوم ما.
  * الهدف: القياس والإحصاء والعمومية.
  * مثال: حساب عدد مرات ظهور كلمة "الاستدامة" في برامج الأحزاب السياسية.
* تحليل المضمون الكيفي
  * التركيز: على "كيف" و"لماذا" يظهر مفهوم ما.
  * الهدف: الفهم العميق للسياق والمعنى.
  * مثال: تحليل كيفية تصوير دور المرأة في الإعلانات التلفزيونية والسياق المحيط بهذا التصوير.

أدوات جمع وتحليل البيانات

* دليل الترميز (CODING SHEET / CODEBOOK)
* وثيقة تعريفية توضح بالتفصيل جميع فئات التحليل وقواعد الترميز، لضمان الاتساق والموثوقية.
* برامج تحليل النصوص (CAQDAS)
* برامج متخصصة تساعد في تنظيم، وترميز، واستخراج البيانات النصية بكفاءة.
* أمثلة: NVIVO, ATLAS.TI, MAXQDA.

مجالات تطبيق تحليل المضمون

* **تحليل الخطاب الإعلامي**
  * دراسة تحيزات الصحف، أو صورة دولة ما في وسائل الإعلام الأجنبية.
* **دراسة سياسات المؤسسات**
  * تحليل الوثائق الداخلية والتقارير السنوية لفهم ثقافة المؤسسة وأولوياتها.
* **تقييم المحتوى التعليمي**
  * تحليل المناهج الدراسية للكشف عن القيم والمفاهيم التي يتم تعزيزها للطلاب.
* مجالات أخرى: أبحاث السوق، تحليل وسائل التواصل الاجتماعي، الدراسات الاجتماعية والسياسية.

QUIZ

1. ما الفرق الرئيسي بين **التحليل الكمي** والتحليل **الكيفي** للمضمون من حيث الهدف ونوع البيانات الناتجة؟
2. لماذا يعد مرحلة **"بناء نظام التصنيف"** حاسمة لضمان مصداقية وموثوقية نتائج الدراسة؟
3. كيف يمكن استخدام منهج تحليل المضمون لدراسة **ظاهرة اجتماعية معاصرة** (مثل خطاب الكراهية على منصات التواصل الاجتماعي)؟ اذكر مراحل التطبيق بشكل مختصر.
4. أي نوع من تحليل المضمون (كمي أم كيفي) سيكون أكثر ملاءمة لتحليل **الصور البلاغية والمجازية** في خطاب شعري؟ وضح سبب اختيارك.
5. ما دور **برامج تحليل النصوص** (مثل NVIVO) في تعزيز كفاءة ودقة عملية تحليل المضمون مقارنة بالطريقة اليدوية؟

Any questions?

